# تفسير ابن كثير

يقول تعالى منكرا على المنافقين الذين هم على خلاف صفات المؤمنين ولما كان المؤمنون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كان هؤلاء { يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم } أي عن الإنفاق في سبيل الله { نسوا الله } أي نسوا ذكر الله { فنسيهم } أي عاملهم معاملة من نسيهم كقوله تعالى : { وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا } { إن المنافقين هم الفاسقون } أي الخارجون عن طريق الحق الداخلون في طريق الضلالة وقوله : { وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم } أي على هذا الصنيع الذي ذكر عنهم { خالدين فيها } أي ماكثين فيها مخلدين هم والكفار { هي حسبهم } أي كفايتهم في العذاب { ولعنهم الله } أي طردهم وأبعدهم { ولهم عذاب مقيم }